

# خطب || فضائل الصحابة رضي الله عنهم || الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيخ #خطبة\_جمعة

خالد المشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - [00:00:30](#)

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة عباد الله من عطاء اهل السنة والجماعة محبة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالاتهم ونصرتهم. واعتقاد واعتقاد قادوا ذلك واعتقاد ذلك واعتقاد فضلهم. وما - [00:01:30](#)

اهم من منزلة عظيمة ورتبة رفيعة. ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ابر الناس قلوبا واعظمها علما واعمقها قلوبا واقلها تكلفا. واجملها واحسنها اخلاقا. ان صحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [00:02:10](#)

عباد الله لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم محامد عظيمة ومراتب معانية وفضائل كثيرة. كما ان لهم حقوقا يجب على المسلم يجب على المسلم ان يقوم بها وان يعتقدوها. فمن فضائلهم فمن فضائلهم رضي الله عنهم - [00:02:50](#)

ان الله عز وجل ترضى عنهم. قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم قريبا ومن فضائلهم ان الله عز وجل اثنى عليه - [00:03:20](#)

في كتابه في مواضع فمن ذلك قول الله عز وجل محمد رسول الله والذي مع اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون من الله فضلا ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة - [00:03:50](#)

مثلهم في الانجيل كزرع. كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلفه او على سوفة يعجب الزراع ليقبض بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا اعمالا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وقال سبحانه - [00:04:20](#)

وقال سبحانه وتعالى للفقراء الذي للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم - [00:04:50](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومن فضائلهم ان الله عز وجل فوعده جنته. فقال سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتقوا - [00:05:20](#)

تبعوهم باحسان رضي الله عنهم مرضوا عنه. واعد لهم جنات تجري من تحتها الان نار خالدين فيها. جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك هو الفوز العظيم عباد الله ومن فضائلهم انهم خير القرون. ففي حديث - [00:05:50](#)

المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ومن فضائلهم ان محبتهم علامة ففي حديث انس المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية - [00:06:20](#)

الايمان حب الانصار وبغضهم علامة اية الايمان حب الانصار وبغضهم اية النفاق. عباد الله ومن فضائلهم انهم امنة لهذه الامة. ففي

حديث ابي موسى المخرج في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم امنة للسماء. فاذا ذهب النجوم -

[00:06:50](#)

واتى السماء ما توعده وانا امنة لاصحابي. فاذا ذهب جاء اصحابي ما يوعدون واصحاب امنة لامتي. فاذا ذهبوا اتى امتي ما يوعدون.

عباد الله ومن قائلهم نيلهم مرتبة الصحة. الذي التي هي اجل المراتب. واعلاها وارفعها - [00:07:30](#)

بعد مرتبة النبوة والرسالة. ومن فضائلهم سابقتهم للاسلام. ومن فضائل ما حباهم الله عز وجل من اخلاق حميدة. وصفات جميلة

وخلال رفيعة فاسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يرضى عنهم وان يرضيهم - [00:08:00](#)

وان يؤتيهم ما وعدهم من جناته جنات النعيم. وان يحشرنا في زمرة من وان يجعلنا من اتباعهم وان يرزقنا محبتهم وموالاتهم. انه ولي

ذلك والقادر عليه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين - [00:08:30](#)

ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. عباد الله ومن فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما قاموا به

من جهاد سواء كان ذلك في العلم - [00:09:00](#)

قوى البيان او بالسيف والسنان. فقد جاهدوا رضي الله تعالى عنهم الجهادين حفظوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ونقلوها لامته.

ولهذا ذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى انه ما من مؤمن الا وللصحابة رضي الله تعالى عنه - [00:09:20](#)

فضل عليه. واما جهادهم بانفسهم واموالهم فهذا كثير. فمن ذلك ما روى انس رضي الله تعالى عنه ان انا ان عمه انس ابن النضر رضي

الله تعالى عنه تخلف عن غزوة بدر فقال للنبي صلى الله عليه وسلم لقد تخلفت عن - [00:09:50](#)

اول قتال قاتلت فيه المشركين. فلان قاتلت المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال انس رضي الله

تعالى عنه اللهم في ابرأ اليك مما صنع هؤلاء. يعني المشركين واعتذر اليك مما صنع هؤلاء. يعني - [00:10:20](#)

اصحابه فسل سيفه وانغمس في الكفار. قال انس رضي الله تعالى عنه فوجدناه وقد مثل وبه بضعة وثمانون ما بين ضربة بسيف او

رمية بسهم او طعنة برمح رضي الله تعالى عنه. وفي حديث ايضا جابر في قصة ابيه انه جيء به للنبي - [00:10:50](#)

صلى الله عليه وسلم. ووضع بين يديه وقد مثل به الكفار. وجعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حمل اللواء يوم مؤتة بيده

اليمنى فقطعت يده اليمنى فاخذ هذا اللواء بيده اليسرى فقطعت يده اليسرى فاخذ اللواء واحتضنه بين عضديه - [00:11:20](#)

حتى قتل رضي الله تعالى عنه. والامثلة لهذا كثيرة جدا تشهد بها كتب السنن والصحاح والسير والتعليق. عباد الله ومن جهادهم

باموالهم ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه تصدق بجميع ما له حين دعا النبي عليه الصلاة والسلام دعا الى - [00:11:50](#)

الصدقة في غزوة تبوك. وتصدق عمر رضي الله تعالى عنه بنصف ما له وتصدق عثمان رضي الله تعالى عنه بالف بغير محملة والامثلة

لهذا كثيرة. فاسأل الله سبحانه قال بمنه وكرمه ان يرضى عنهم وان يجزيهم عن الاسلام ما قدموا انه ولي ذلك - [00:12:20](#)

ذلك والقادر عليه وان يرزقنا موالاتهم ومحبتهم ونصرتهم. انه ولي ذلك والقادر قدروا عليك. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك

والمشركين. اللهم عليك باعداء الدين. اللهم عليك باليهود الظالمين والنصارى الحاقدين. اللهم انا ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك من

شر - [00:12:50](#)

سرورهم اللهم فرج كرب المكروبين ونفس حسرة المعسرين واقض الدين عن مدينين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ما

قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر. اللهم امنا في اوطاننا - [00:13:20](#)

اصح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابتك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم امرين بالمعروف ناهين عن المنكر معزيين

الامر بالمعروف معزي الناهين عن المنكر. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة

- [00:13:50](#)

سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن صحابته اجمعين واخص منهم

الائمة المهديين والخلفاء الراشدين. ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وعن بقية العشرة - [00:14:20](#)

الشريف وعن بقية صحابة نبيك اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:14:40](#)